

تأثير استخدام تمارين خاصة في تطوير الأداء لبعض المهارات بالكرة الطائرة

خالد عبد زيد الدليمي

نبيل عبد الكاظم

ناهد عبد زيد الدليمي

مديرية تربية بابل

جامعة بابل / كلية التربية الرياضية

الخلاصة

هدف هذا البحث إلى إعداد تمارين خاصة واستخدامها في تطوير الأداء لبعض مهارات الكرة الطائرة، فضلاً عن معرفة تأثير هذه التمارين في تطوير الأداء لبعض مهارات الكرة الطائرة، اتبع الباحثون المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة (التجريبية والضابطة) على عينة من طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل للعام الدراسي (2006-2007) اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث الأصلي وبعدها (40 طالباً) قسموا إلى مجموعتين متساويتين الأولى تجريبية وبعدها (20 طالباً) والثانية ضابطة وبعدها (20 طالباً) أيضاً، بعد أن أجريت عمليتي التجانس والتكافؤ، فضلاً عن استخدام الوسائل والأدوات والأجهزة الملائمة لإجراءات البحث واختيار الاختبارات الخاصة ببعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث، بعدها قام الباحثون بأجراء الاختبارات القبلية ومن ثم تطبيق مجموعة التمارين الخاصة ولمدة (6) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع، ومن ثم إجراء الاختبارات البعدية بالظروف والأحوال نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبلية، بعد ذلك تم معالجة نتائج البحث بالوسائل الإحصائية الخاصة بها، ومن خلال هذه النتائج تم التوصل إلى استنتاجات عدة منها، إن استخدام التمارين الخاصة المعدة ساعد وبشكل كبير في تطوير الأداء المهاري بالكرة الطائرة قيد البحث، كذلك أن طبيعة التمارين المختارة تتناسب مع إمكانيات أفراد عينة البحث وقدراتهم مما أدى إلى زيادة الدافعية والإثارة والتشويق في أدائهم للمهارات قيد البحث، ومن أهم ما أوصى به الباحثون التأكيد على ضرورة استخدام التمارين الخاصة التي طبقت في البحث في الوحدات التعليمية ضمن المنهج التعليمي المقرر للمرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية، مع إجراء دراسات مشابهة لإعداد واستخدام التمارين الخاصة لبقية مهارات الكرة الطائرة والألعاب الأخرى ولجميع المراحل الدراسية.

الباب الاول

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

شهدت لعبة الكرة الطائرة تطوراً كبيراً وسريعاً في السنوات الأخيرة وفي كافة الجوانب المرتبطة ، الأمر الذي دفع إلى تغيير طابع اللعب واتسامه بدقة الأداء وسرعته ، ولهذا كرست جهود المعنيين بهذه اللعبة على وضع أسس وقواعد علمية في إعداد اللاعبين بدنياً ومهارياً وخططياً ونفسياً وتهيئة المتطلبات الضرورية للوصول بهؤلاء اللاعبين إلى أفضل المستويات، وتعددت أساليب وطرائق التعلم الحركي والتدريب الرياضي التي تهدف جميعها إلى تطوير مستوى الأداء المهاري وصولاً لتحقيق مراكز متقدمة في هذه اللعبة.

ونتيجة ذلك فإن البحث مازال قائماً ومستمر في مجال لعبة الكرة الطائرة عن الطرائق والأساليب المستخدمة في ذلك لإيجاد وإعداد أفضل التمارين والوسائل العلمية لخدمة الأداء المهاري في هذه اللعبة، إذ إن إعداد التمارين يجب إتباع الأسس العلمية الصحيحة في تطوير تلك المهارات وذلك بتوجيه الاهتمام الكلي إلى مراحل تعلم المهارات الحركية الأساسية وإتباع خطوات عملية التعلم الصحيحة من حيث الابتداء بالسهل والتدرج إلى الصعب مما يسهل عملية الأداء المهاري إذ إن التدرج في الأداء يكون من السهل إلى الصعب وبناء كل تدريب على التدريب السابق له بصورة صحيحة يعني اكتساب الخبرات، الأمر الذي يؤدي إلى تطوير أداء المهارات المطلوب تطوير أدائها، وحيث إن المهارات هي الأساس والدعامة القوية في أي لعبة، أصبح من الضروري التفكير في إعداد بعض التمارين الخاصة لتطوير أداء بعض المهارات الحركية بالكرة الطائرة لكونها من الألعاب المشوقة والمحبة لدى الطلاب.

وعلى هذا الأساس فإن أهمية البحث تكمن في إعداد وتهيئة مجموعة من التمرينات الخاصة بإتباع الأسلوب العلمي الصحيح في التدرج والانتقال من السهل إلى الصعب في تطوير الأداء المهاري وإدخال عامل التشويق والإثارة لدى الطلاب من خلال الحالات المشابهة لحالات اللعب التي قد تعمل وتساعد في تطوير الأداء لبعض مهارات الكرة الطائرة بشكل أفضل من الطريقة المتبعة (الاعتيادية).

2-1 مشكلة البحث:

شهدت لعبة الكرة الطائرة تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة في الجوانب المرتبطة بها كافة، الأمر الذي دفع إلى تغيير طابع اللعب في هذه اللعبة ، إذ بعد الأداء المهاري الجوهر الأساس الذي يعتمد المدرب أو المدرس عليه في تنفيذ الخطط الهجومية والدفاعية لفريقه. ومن خلال متابعة الباحثون ومن واقع الخبرة الميدانية لهم في هذا المجال وجدوا ضعفاً واضحاً في مستوى أداء المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل ، كون مادة الكرة الطائرة هي إحدى المقررات الأساسية لهذا المرحلة وهذا يرجع إلى اعتماد مدرس المادة على قانون اللعبة بشكل أكبر من اعتماده على تطوير الأداء المهاري لهذه اللعبة، مع قلة استخدام أو إدخال بعض الوسائل أو أدوات التدريب أو التمرينات الخاصة بهذه المهارات خلال الوحدات التعليمية لهذه المرحلة.

وهذا ما دفع الباحثون إلى إعداد بعض التمرينات الخاصة لتطوير الأداء لبعض المهارات الحركية بالكرة الطائرة متبعين الأسلوب العلمي المبني على التسلسل المنطقي لأداء هذه المهارات من حيث التدرج من السهل إلى الصعب وإدخال تمرينات خاصة بحالات مشابهة لحالات اللعب الحقيقي للكرة الطائرة.

3-1 أهداف البحث:

- 1- إعداد تمرينات خاصة لتطوير الأداء لبعض مهارات الكرة الطائرة
- 2- معرفة تأثير استخدام التمرينات الخاصة في تطوير الأداء لبعض مهارات الكرة الطائرة.

4-1 فرضيات البحث:

- 1- وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين التجريبية والضابطة في تطوير الأداء لبعض مهارات الكرة الطائرة ولصالح الاختبارات البعديّة.
- 2- وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعديّة في تطوير الأداء لبعض مهارات الكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري:- طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.
- 2-5-1 المجال الزمني:- المدة من 2007/2/25 ولغاية 2007/4/15 .
- 3-5-1 المجال المكاني:- ملعب الكرة الطائرة الخارجي في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل.

الباب الثاني

2-1 الدراسات النظرية:

2-1-1 الأداء المهاري بالكرة الطائرة:

أن المهارة هي الركيزة الأساسية التي يمكن بها تحقيق الإنجاز إذ لا يمكن لأي فريق أن يطبق خطته الهجومية أو الدفاعية ما لم يتمتع لاعبيه بمستوى مهاري جيد يؤهله لتنفيذ تلك الخطط مضافاً إلى ذلك توافر

قدرات بدنية جيدة تساعد في تنفيذ هذه الخطط، وتعد المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة عاملاً مهماً في تطوير اللعبة، فضلاً عن الإعداد البدني والخططي والنفسي لها، ويرتبط مستوى الأداء المهاري للفريق بمستوى أداء اللاعب المهاري، إذ يجب على اللاعب أن يصل إلى مرحلة الأداء المثالي كي يستفاد منه فريقه، إذ إن "أداء أية مهارة يصل إلى المرحلة المثالية عندما يصل المتعلم أو اللاعب إلى المرحلة الإلالية في الأداء".¹

وبالرغم من ارتباط المهارات الأساسية بالكرة الطائرة مع بعضها إلا إنها تختلف في الأداء تبعاً لمواقف اللعبة ومراحل أدائها، حيث إنه إذا "فقدت إحدى هذه المهارات أو ضعف المستوى في إحداها فإنه سيؤدي إلى خسارة نقاط كثيرة إذا ما اكتشفها الفريق المنافس"²، لذا يتوجب على اللاعبين جميعهم إتقان المهارات الأساسية بصورة جيدة.

وللأداء المهاري بالكرة الطائرة دوراً كبيراً ومهماً في إرباك الفريق المنافس من خلال قدرة اللاعبين على القيام بوجباتهم الدفاعية والهجومية بأكمل وجه، وكلما تمكنوا من أداء المهارات بصورة جيدة تسهل عليهم السيطرة على مجريات اللعب والأداء.³ ويعتمد الأداء المهاري بالكرة الطائرة على أسس ثلاث وهي :-

- 1- قدرة الحصول على أفضل النتائج مع الاقتصاد بالجهد.
 - 2- ارتباط الأداء المهاري بالعلوم الرياضية المختلفة.
 - 3- ارتباط الأداء المهاري الوثيق بعلمي التشريح والحركة.
- 2-1-2 التمرينات الخاصة:** يقصد بالتمرينات الخاصة هي "كل الأوضاع والحركات البدنية المختارة طبقاً للمبادئ والأسس التربوية والعلمية لغرض تشكيل وبناء الجسم وتنمية القدرات الحركية لتحقيق أفضل المستوى ممكن في الأداء الرياضي والمهني وفي مجالات الحياة المختلفة كافة".⁵ وتشمل التمرينات الخاصة أنواع عدة هي :-

- 1- تمارين أساسية (تمارين الإحساس بالكرة) :-⁶ هي تمارين الإحساس بالكرة والتي تمس فيها الكرة جسم اللاعب مرات كثيرة خلال فترة زمنية قصيرة وتكون سهلة وغير معقدة.
- 2- تمارين مشابهة لحالات اللعب :-⁷ هي تثبيت أداء المهارات الأساسية تحت ظروف تشبه ما يحدث في المباريات حيث يستخدم المدرب تمرينات بحيث تخلق فيها مواقف مثل تلك التي تحدث خلال اللعب أو المباراة .
- 3- تمارين اللعب :-⁸ هي التمارين بأن تلعب مجموعة من اللاعبين ضد مجموعة أخرى بحرية أو بحركات محددة وحسب تعليمات المدرب.

1 - محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان. الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ج1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1987، ص20.

2 - عامر جبار السعدي. مهارة استقبال الإرسال وأثرها في النهج الهجومي بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد : كلية التربية الرياضية، 1988، ص20.

3 - زكي محمد حسن . الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية والخططية، الإسكندرية: منشأة المعارف، 1998، ص51.

4 - حمدي عبد المنعم. الكرة الطائرة، مهارات، وخطط وقانون، القاهرة :مؤسسة كليو بتر، 1984، ص62.

5 - عباس السامرائي. طرق التدريس في التربية الرياضية، بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1989، ص42.

6 - زهير قاسم الخشاب(وآخرون). التدريب في كرة القدم، ط2، جامعة الموصل، (1999) ص189 .

7 - محمد عبد صالح الوحش ومفتي إبراهيم، أساسيات كرة القدم، ط1، المنصورة: مطبعة الوفاء، 1994، ص112.

8 - زهير قاسم الخشاب (وآخرون)، المصدر السابق نفسه، ص192 .

الباب الثالث

3 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي، لملاءمته لطبيعة البحث إذ أن التجريب هو "تغير متعمد للشروط المحددة لحادث ما وملاحظته التغيرات الناتجة في الحادث ذاته وتفسيرها".1

3-2 عينة البحث: يعد اختيار العينة التي تمثل المجتمع تمثيلاً حقيقياً من الأمور المهمة والأساسية لأنها تعطي نتائج دقيقة وموثوقة لأن العينة هو ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختباره وفق القواعد والطرق العلمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً".2، وعلى أساس ذلك قام الباحثون بالإجراءات الآتية لاختيار عينة البحث:-

- 1- تحديد مجتمع البحث الأصلي وهو طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية -جامعة بابل والبالغ عددهم (123) طالباً. تم اختيار عينة البحث عشوائياً وبطريقة القرعة شعبي (ب، د) وبعدد (40) طالباً من كل شعبة (20) طالباً لتمثل إحدى الشعب وهي (ب) المجموعة التجريبية و(د) المجموعة الضابطة.
- 2- كونت هذه العينة نسبة مئوية مقدارها (32.52%) من مجتمع البحث الكلي.

3-3 تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

3-3-1 تجانس العينة: قبل البدء بتنفيذ التمرينات الخاصة ، لجأ الباحثون للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول ، الوزن ، العمر) وكما مبين في الجدول (1) .

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لغرض تجانس العينة في

متغيرات (الطول،الوزن،العمر)

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعامل	معامل الالتواء
الطول	سم	176.24	1.42	75	0.87
الوزن	كغم	75.09	1.48	74	0.74
العمر	سنة	21.35	0.79	22	0.82-

يبين الجدول (1) ، إن عينة البحث متجانسة في المتغيرات (الطول ، الوزن ، العمر)، إذ أظهرت النتائج، إن قيم معامل الالتواء لهذه المتغيرات هي أقل من ($1 \pm$) مما يدل على تجانس العينة .

3-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث: يجب على الباحث "أن يحاول على الأقل تكوين مجموعتان متكافئتان فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة"3، فعليه تم تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث الأداء المهاري وذلك باستخدام اختبار (t) لعينتين غير مترابطتين (عينات مستقلة) في الاختبارات القبلية لبعض

1- وجيه محبوب، طرائق البحث العلمي، مديرية الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988، ص64.

2 - وجيه محبوب (وآخرون) طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية، 1988، ص106.

3 - فان دالين، دي وبولد ب. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، (ترجمة) محمد نبيل نوفل (وآخرون)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1984، ص398 .

مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (الإرسال) (التنس) ،استقبال الإرسال ،الضرب الساحق)، وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبلية لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (الإرسال) (التنس) ،استقبال الإرسال ،الضرب الساحق)

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع		
الأداء الفني للإرسال (التنس)	5.65	1.09	5.49	1.22	0.43	غير معنوي
الأداء الفني لاستقبال الإرسال	6.34	0.98	6.48	0.87	0.47	غير معنوي
الأداء الفني للضرب الساحق	5.09	1.34	5.16	1.53	0.15	غير معنوي
دقة الأداء للإرسال (التنس)	15.32	0.76	16.02	0.58	0.37	غير معنوي
دقة الأداء استقبال الإرسال	14.65	1.43	15.01	1.65	0.72	غير معنوي
دقة الأداء للضرب الساحق	15.22	1.06	15.45	1.12	0.66	غير معنوي
قيمة (t) الجدولية = (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38)						

يظهر الجدول (2) عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (الإرسال) (التنس) ،استقبال الإرسال ،الضرب الساحق) ، إذ جاءت قيم (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الاختبارات.

3-4 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث: يقصد بأدوات البحث "الوسيلة التي يستطيع من خلالها الباحث جمع البيانات وحل مشكلته لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات".1 وعلى هذا الأساس استخدم الباحثون الأدوات والأجهزة الآتية:-

3-4-1 الوسائل البحثية: استعان الباحثون بالوسائل البحثية الآتية:- المصادر العربية والأجنبية. - استمارة تقويم الأداء الفني والدقة للمهارات قيد البحث. * - الاختبارات والقياسات.

3-4-2 الأجهزة والأدوات: استعان الباحثون بالأدوات والأجهزة الآتية:-

- شريط قياس. - شريط لاصق. - طباشير. - كرات طائرة قانونية عدد (10). - شوا خص وأعلام. - ساعة الكترونية عدد (2).

3-5 اختيار المهارات الأساسية بالكرة الطائرة واختباراتها: اعتمد الباحثون في اختيار المهارات على المنهج المقرر لمرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية-جامعة بابل ،الذي يشمل اللعب والتحكيم والتدريب على مهارات الكرة الطائرة الأساسية، لذا تم اختيار المهارات الآتية:-

1- مهارة الإرسال (التنس). 2- مهارة استقبال الإرسال. 3- مهارة الضرب الساحق.

1 - وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، مصدر سبق ذكره، ص33.

* ينظر الملحق (1).

وقام الباحثون باختيار الاختبارات الملائمة لهذه المهارات (الأداء الفني والدقة) وهي اختبارات مقننة ومستخدمة من قبل باحثين سابقين.1 ، والاختبارات هي كالآتي:-

1- اختبار الأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال (التنس).

2- اختبار الأداء الفني والدقة لمهارة استقبال الإرسال

3- اختبار الأداء الفني والدقة لمهارة الضرب الساحق.

3-7 التجربة الاستطلاعية: التجربة الاستطلاعية هي "تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية"2 وعلى هذا الأساس

أجرى الباحثون تجربة استطلاعية بتاريخ 2007/2/25 على عينة مكونة من (10) طلاب من خارج عينة البحث الرئيسية وهم من مجتمع البحث، إذ كان الهدف من هذه التجربة هو الآتي:-

1 - معرفة السليبات والمعوقات التي قد تقابل الباحثين في أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها عند تطبيق التجربة الأساسية.

2- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة. 3- معرفة استعداد فريق العمل المساعد، وما يحتاجه خلال

التجربة. (*) 4- التوصل لأفضل طريقة لأجراء الاختبارات. 5- معرفة مدى صلاحية الأدوات المستخدمة في الاختبارات.

6- معرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات.

3-9 إجراءات البحث الأساسية:

3-9-1 الاختبارات القبليّة: أجريت الاختبارات القبليّة على عينة أفراد البحث (مجموعتي البحث الضابطة

والتجريبية) بتاريخ 2007/2/28 في الملعب الخارجي لكلية التربية الرياضية -جامعة بابل.

3-9-2 إعداد التمرينات الخاصة وتنفيذ مفرادتها: بعد الإطلاع على العديد من المصادر العلمية المتوفرة وآراء

بعض الخبراء والمختصين في مجال علوم التربية الرياضية المختلفة (الكرة الطائرة، التعلم الحركي، علم التدريب، طرق التدريس) وذلك للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم السديدة، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثون بإعداد محتوى التمرينات الخاصة مستهدفين منها تطوير الأداء لبعض مهارات الكرة الطائرة، وقد روعي عند وضع التمرينات الخاصة ما يأتي:-

-أن تخدم تمارين الإحماء العام والتمارين البدنية والألعاب الصغيرة المهارات الحركية في الجزء الرئيسي (النشاط التطبيقي).

1 -تم اعتماد المصادر الآتية التي اخذت منها الاختبارات:-

أ- ناهده عبد زيد ،تأثير التدخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الضرب الساحق والإرسال الساحق بالكرة الطائرة ،أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد :كلية التربية الرياضية ،2002،ص68.

ب- نغم صالح نعمة الفتلاوي. تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهارتي الأعداد واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بابل: كلية التربية الرياضية، 2004، ص148-152.

2 - وجهه محبوب (وآخرون). البحث العلمي، بابل: مطابع التعليم العالي ، 2002، ص 35 .

(*) تكون فريق العمل المساعد من:

1- السيد فراس سهيل	مدرس مساعد	كلية التربية الرياضية -جامعة بابل.
2- السيد نصر حسين	مدرس مساعد	كلية التربية الرياضية -جامعة بابل.
3- الست سحر ياسين	مدربة ألعاب	كلية التربية الرياضية -جامعة بابل.

- أن تراعي محتويات التمرينات الخاصة خصائص المرحلة العمرية من حيث ميولهم وقدراتهم واستعدادهم.
- أن يتناسب مع الإمكانيات والأدوات المتوفرة.
- التركيز على الجزء الرئيسي (النشاط التطبيقي) من أجل إتقان الأداء المهاري الصحيح للمهارات قيد البحث.
- احتوت مفردات الوحدات التعليمية التي:-
- 1- استغرقت مدة التجربة (6) أسابيع بمعدل وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع 2- زمن الوحدة التعليمية الواحدة هو (90) دقيقة.
- 3- عدد الوحدات التعليمية الكلية هو (6) وحدات.
- 3-9-3 الاختبارات البعدية:** تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية والبالغ عددها (40) طالبا يوم 2007/4/15 ، وقد حرص الباحثون على تثبيت الظروف نفسها التي استخدمت فيها الاختبارات القبليّة من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.
- 3-10 الوسائل الإحصائية:** لغرض معالجة البيانات إحصائيا لجأ الباحثون إلى استخدام الوسائل الإحصائية التالية: 1، 2،
- الوسط الحسابي. -الانحراف المعياري. - المنوال. - النسبة المئوية. -اختبار (t) للعينات المستقلة متساوية العدد. -اختبار (t) الإحصائي لدلالة الفروق بين وسطين لعينتين مرتبطتين.

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج اختبارات الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث

وللمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

4-1-1 عرض نتائج اختبارات الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث

للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات الأداء الفني والدقة لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدية		القبليّة		المعالم الإحصائية الاختبارات
		+ ع	- س	+ ع	- س	
معنوي	3.29	1.42	8.24	1.22	5.49	الأداء الفني للإرسال (التنس)
معنوي	4.56	0.89	8.56	0.87	6.48	الأداء الفني لاستقبال الإرسال
معنوي	4.07	1.144	8.09	1.53	5.16	الأداء الفني للضرب الساحق
معنوي	5.62	1.71	21.16	0.58	16.02	دقة الأداء للإرسال (التنس)
معنوي	4.87	1.86	24.67	1.65	15.01	دقة الأداء لاستقبال الإرسال
معنوي	5.22	1.84	21.48	1.12	15.45	دقة الأداء للضرب الساحق

- 1- وديع ياسين وحسن محمد عبد، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل: مطابع التعليم العالي، 1999، ص102، ص135، ص155، ص272، ص279.
- 2- سعد الدين أبو الفتوح الشرنوبى، المفاهيم والمعالجات الأساسية في الإحصاء، ط1، جامعة الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية، 2001، ص170.

* درجة (t) الجدولية = (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) ، أظهرت نتائج الجدول (3) إن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الأداء الفني والدقة للمهارات قيد البحث للمجموعة التجريبية، جاءت أكبر من قيمتها الجدولية (t) البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

4-1-2 عرض نتائج اختبارات الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث وللمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها: الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الأداء الفني والدقة لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	قيمة المحسوبة	البعدية		القبلية		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع +	س -	ع +	س -	
معنوي	3.05	1.30	6.78	1.09	5.65	الأداء الفني للإرسال (التنس)
معنوي	3.21	0.92	7.12	0.98	6.34	الأداء الفني لاستقبال الإرسال
معنوي	2.98	1.23	6.84	1.34	5.09	الأداء الفني للضرب الساحق
معنوي	4.32	1.89	18.11	0.76	15.32	دقة الأداء للإرسال (التنس)
معنوي	3.67	1.94	21.24	1.43	14.65	دقة الأداء لاستقبال الإرسال
معنوي	4.12	1.56	18.92	1.06	15.22	دقة الأداء للضرب الساحق

* درجة (t) الجدولية = (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) أظهرت نتائج الجدول (4) إن قيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لاختبارات الأداء الفني والدقة للمهارات قيد البحث للمجموعة الضابطة، جاءت أكبر من قيمتها الجدولية (t) البالغة (2.09) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (19) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية.

4-1-3 عرض نتائج اختبارات الأداء المهاري البعدية لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها: الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (t) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبارات الأداء الفني والدقة البعدية لبعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث

نوع الدلالة	قيمة المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع +	س -	ع +	س -	
معنوي	3.32	1.42	8.24	1.30	6.78	الأداء الفني للإرسال (التنس)
معنوي	4.96	0.89	8.56	0.92	7.12	الأداء الفني لاستقبال الإرسال
معنوي	2.91	1.44	8.09	1.23	6.84	الأداء الفني للضرب الساحق
معنوي	5.08	1.71	21.16	1.89	18.11	دقة الأداء للإرسال (التنس)
معنوي	5.60	1.86	24.67	1.94	21.24	دقة الأداء لاستقبال الإرسال
معنوي	4.65	1.84	21.48	1.56	18.92	دقة الأداء للضرب الساحق

* درجة (t) الجدولية = (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38)

أظهرت نتائج الجدول (5) إن قيم (t) المحسوبة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبارات الأداء الفني والدقة للمهارات قيد البحث جاءت أكبر من قيمتها الجدولية (t) البالغة (2.02) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (38) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية.

4-2 مناقشة النتائج:

من خلال ماتم عرضه من نتائج في الجداول (3،4) ظهر وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدي لاختبارات الأداء الفني والدقة للمهارات قيد البحث ولصالح الاختبارات البعدي ولكننا المجموعتين الضابطة والتجريبية، ويعزو الباحثون هذه الفروق فيما يخص المجموعة التجريبية إلى ملائمة التمرينات الخاصة المستخدمة لتطوير الأداء للمهارات قيد البحث، إذ اتصفت بالشمولية الكافية من حيث الإعداد البدني والمهاري والتي تتسجم مع مستوى عينة البحث وقابليتهم، فضلاً عن تنفيذ التمرينات الخاصة والتي تعتمد في أساسها على التدرج في التعلم، قد أدت إلى تعزيز التعلم وتطوير الأداء المهاري (الأداء الفني والدقة) ويتفق هذا مع ما أشير إليه بأنه " لغرض الحصول على التعلم لا بد من أن تكون هناك محاولات من ممارسة التمرين وإن أهم متغير في التعلم الحركي هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه"1.

وتشكل التمرينات الخاصة أساساً كبيراً للإعداد البدني العام والخاص ولجميع أنواع الأنشطة والمهارات والفعاليات الحركية إذ تهدف إلى الوصول بالفرد إلى القدر الكافي من المهارة الحركية مما يساعد على رفع مستواه في اللعبة التي يمارسها، إذ يجب أن تنظم عمليات التعلم الحركي بحيث تضمن للاعب أو الطالب اكتساب أفضل أداء فني للمهارات لتحقيق أفضل دقة، وهذا يتم من خلال التدريبات التي تنظم تكرار المهارات أو الحركات بصورة محددة لغرض امتلاك المهارات الخاصة وتوصيلها للشعور الحركي الخاص بها.2

أما فيما يخص المجموعة الضابطة، فيعزو الباحثون الفروقات التي ظهرت بين الاختبارات القبلية والبعدي لاختبارات الأداء الفني والدقة للمهارات قيد البحث، إلى ممارسة أفراد هذه المجموعة التمرينات الاعتيادية والخاصة بالمرحلة الرابعة من لعب وأداء فردي للمهارات والتكرارات الكثيرة التي قام بها طلاب هذه المجموعة، إذ إن " التكرار يقودنا إلى التعلم وفق النظرية التي تقول إلى إن الاستجابة الناجحة هي الاستجابة الأكثر تكرار وحداثة"3.

كما أشارت نتائج الجدول (6) وجود فروق معنوية دالة إحصائية في الاختبارات البعدي لاختبارات الأداء الفني والدقة للمهارات قيد البحث بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون هذه الفروق إلى الآتي:-

1- إدخال التمرينات الخاصة وتنوعها إذ اعتمد الباحثون على تمرينات متنوعة في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي إذ استخدم الباحثون تمرينات خاصة بالمهارات قيد البحث الأمر الذي أدى استجابة جيدة من

Schmidt; Motor control and learning, Human Kinetics Publishers Champion.III,1982, p.481.

1-

2 - محمد ياسر دبور. كرة اليد الحديثة، الإسكندرية: منشأة المعارف، 1997، ص22.

3 - سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم. سيكولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983، ص126.

قبل الطلاب وتطور أدائهم المهاري وهذا ما يؤكد بأن " الطلاب لا يستجيبون لعملية التعلم بطريقة واحدة وأنه لابد من استخدام طرائق تعليمية جديدة ومختلفة لبناء وتطور قدرات ومعارف الطلاب".1

2- التمرينات المهارية المتنوعة والمشوقة التي تضمنتها الوحدات التعليمية ساعدت المجموعة التجريبية في تطوير الأداء للمهارات قيد البحث، إذ إن استخدام الألعاب المتنوعة والهادفة لها تأثير إيجابي في تطوير المهارة".2

3- الاختيار الجيد لنوعية التمرينات الخاصة المختارة أعطت الطلاب حرية الحركة والانتقال بانسيابية ورشاقة جيدة، فضلاً عن التفاعل مع أجواء الوحدة التعليمية بروح من الإثارة والتشويق بدون ظهور حالة الملل أو التعب في إثاء الأداء، وهذا يتفق مع ما تم ذكره بأن "الحركة تتطور بالتدريب الرياضي المنتظم نتيجة لتطور المستوى الذهني والفكري وتطور الصفات البدنية والحركية إضافة إلى زيادة ما مخزون في الدماغ من تجارب حركية".3

4- استخدام الألعاب الترويحية والصغيرة خلال القسم الختامي من الوحدة التعليمية ساعد في إتاحة الفرصة للطلاب للإبداع والتجديد في الطاقة الحيوية والتعبير عن قدراتهم المهارية الفردية الأمر الذي ساعد في تحقيق أهداف الوحدة التعليمية، إذ إن " الترويح يعني بذل الجهد بقوة ونشاط لأداء العمل أو الفعالية".4

5- إن استخدام التمرينات الخاصة المتنوعة للمهارات قيد البحث كان لها تأثيراً إيجابياً في تطوير صفة التوافق الحركي لأن " أهمية التمارين تكمن في تشغيل أكبر عدد ممكن من العضلات مع تحسين المهارات القديمة وتنمية عناصر اللياقة البدنية للإعداد المهاري والوصول إلى التوافق الآلي".5

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1- ساعدت التمرينات الخاصة في تطوير الأداء المهاري الصحيح للمهارات قيد البحث.
- 2- أن استخدام التمارين وتنظيمها بشكل متسلسل (تمارين أساسية، تمارين مشابهة لحالات اللعب، تمارين لعب) أدى إلى تطوير الأداء الفني والدقة بصورة أفضل من الأسلوب المتبع (الاعتيادي) في العملية التعليمية.
- 3- أن طبيعة التمارين المختارة تتناسب مع إمكانيات العينة مما أدى إلى زيادة الدافعية في الأداء الفني والدقة للمهارات قيد البحث.

-
- 1 - علي الديري واحمد بطانية . أساليب تدريس التربية الرياضية ، عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع، 1987، ص50.
 - 2 - قاسم المندلاوي (وآخرون). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل: مطابع التعليم العالي، 1990، ص284.
 - 3 - وجيه محبوب. التطور الحركي من الولادة حتى سن الشيخوخة، ج2، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1987، ص161.
 - 4 - حزام القزويني. التربية الترويحية، بغداد: الدار العربية للطباعة، 1988، ص17.
 - 5 - وجيه محبوب. التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط1، عمان: دار وائل للنشر، 2001، ص168.

5-2 التوصيات: في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثون بما يأتي:-

- 1- اعتماد التمرينات الخاصة في الوحدات التعليمية الخاصة بالمرحلة الرابعة وذلك لما حققته من زيادة في تطوير الأداء الصحيح للمهارات الحركية وزيادة الإثارة والتشويق وبث روح المنافسة بين الطلاب.
- 2- التأكيد على ضرورة الاهتمام بالتمرينات التي طبقت في البحث في الوحدات التعليمية بما يتلائم مع امكانيات واستعدادات المتعلمين.
- 3- ضرورة الاهتمام بإعادة النظر في المناهج الموضوعة في الوقت الحاضر، وتغييرها بما ينسجم مع حركة تطور العلوم الرياضية.
- 4- إجراء دراسات مشابهة لاستخدام التمارين الخاصة لمهارات الكرة الطائرة والألعاب الفرقية والفردية الأخرى ولجميع المراحل الدراسية.

المصادر:

- حزام القرويني. التربية الترويحية، بغداد: الدار العربية للطباعة، 1988.
- حمدي عبد المنعم. الكرة الطائرة، مهارات، وخطط وقانون، القاهرة: مؤسسة كليو بتر، 1984.
- زكي محمد حسن. الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية والخططية، الإسكندرية: منشأة المعارف، 1998.
- زهير قاسم الخشاب (وآخرون). التدريب في كرة القدم، ط2، جامعة الموصل، 1999 .
- سعد الدين أبو الفتوح الشرنوبلي. المفاهيم والمعالجات الأساسية في الإحصاء، ط1، جامعة الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية، 2001.
- سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم؛ سيكولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1983.
- عباس السامرائي. طرق التدريس في التربية الرياضية، بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1989.
- عامر جبار السعدي. مهارة استقبال الإرسال وأثرها في النهج الهجومي بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية، 1988.
- علي الديري واحمد بطانية. أساليب تدريس التربية الرياضية، عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع، 1987.
- فان دالين، دي وبولد ب. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، (ترجمة) محمد نبيل نوفل (وآخرون)، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، 1984.
- قاسم المندلاوي وآخرون. الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل: مطابع التعليم العالي، 1990.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان. الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ج1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1987.
- محمد عبد صالح الوحش ومفتي إبراهيم، أساسيات كرة القدم، ط1، المنصورة: مطبعة الوفاء، 1994.
- محمد ياسر دبور. كرة اليد الحديثة، الإسكندرية: منشأة المعارف، 1997.
- ناهده عبد زيد. تأثير التدخل في أساليب التمرين على تعلم مهارتي الضرب الساحق والإرسال الساحق بالكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية، 2002.

- نغم صالح نعمة الفتلاوي. تأثير التغذية الراجعة باستخدام الحاسوب في تعلم مهارتي واستقبال الإرسال بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، جامعة بابل: كلية التربية الرياضية، 2004.
- وديع ياسين، حسن محمد عبد. التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، جامعة الموصل: مطابع التعليم العالي، 1999.
- وجيه محجوب. التطور الحركي من الولادة حتى سن الشيخوخة، ج2، بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1987.
- وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي، مديرية الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988.
- وجيه محجوب وآخرون، طرق البحث العلمي ومناهج في التربية الرياضية، 1988.
- وجيه محجوب (وآخرون). البحث العلمي، بابل: مطابع التعليم العالي، 2002.
- وجيه محجوب. التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط1، عمان : دار وائل للنشر، 2001.
- Schmidt; Motor control and learning, Human Kinetics Publishers Champion.III, 1982

الملحق (1) أ

يبين استمارة تقويم الاداء الفني للمهارات قيد البحث

تاريخ التقويم:

مكان التقويم:

اسم المقوم:

اسم الطالب	مهارة الارسال (التنس)	مهارة استقبال الارسال	مهارة الضرب الساحق

الملحق (1) أ

يبيّن استمارة تقويم دقة للمهارات قيد البحث

تاريخ التقويم:

مكان التقويم:

اسم المقوم:

اسم الطالب	مهارة الارسال (التنس)	مهارة استقبال الارسال	مهارة الضرب الساحق